

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي يجب أن يتقنها من يريد تعليم لغة، بما في ذلك اللغة العربية. مهارة الكلام هي قدرة الإبانة و الإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكاره ومشاعره من حيث يفهمه الآخرون (الدليمي، ٢٠٠٣).

مهارة الكلام هي القدرة نطق الصوت العربي بشكل صحيح وفقا للأصوات والمخرجات التي يعرفها اللغويون (النعمة، ٢٠١١). مهارة الكلام عند نورماشته شماؤن هي القدرة على تكوين الجمل صحيحة في الشكل العملي حسب بنية الجملة در (Syamaun, 2015). مهارة الكلام تتعلق بموقف القدرة على قول ما تم التفكير فيه والشعور به بلغة جيدة وصحيحة ومناسبة. مهارة الكلام هي قدرة الشخص على التعبير عن الأصوات أو الكلمات أو الجمل بشكل واضح ومنظمة لنقل الأفكار أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر إلى الشخص الذي يتحدث إليه.

أما أهمية تعليم الكلام هي أن القدرة على امتلاء الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الانسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس (العارفين، ٢٠٢١). مهارة الكلام مطلوبة حقا لأنها شكل من أشكال التعبير عن الذات لفظيا أمام الشخص الذي تتحدث إليه.

في تعليم مهارة الكلام، لا يُطلب من الطلاب الكلام فقط، لكن يعتبر الطلاب قادرين على إتقان مهارة الكلام إذا تم تحقيق أهداف التعليم مهارة الكلم. أما أهداف العامة لمهارة الكلام كما قال فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ يعني: (١) نطق الأصوات نطقا صحيحا (٢) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا (٣). التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة وبين الحركات الطويلة (٤) تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية، (٥) التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة (٦) استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة (يونس، دون السنة).

وأما الأهداف تعليم مهارة الكلام في المناهج المستقلة التي تستخدمها المدرسة هي: (١) تقليد أمثلة لتعبيرات بسيطة، (٢) حفظ التعابير البسيطة، (٣) أداء الأسئلة والأجوبة وفقا للمثال المبرمج بشكل صحيح، (٤) إظهار تعبيرات

بسيطة للتعبير والسؤال والإجابة في نص حوار إما بدون نص (الحفظ) أو مع النص، (٥) إظهار نص الحوار بشكل صحيح، (٦) القدرة على طرح الأسئلة والإجابة عليها من خلال الانتباه إلى بنية النص الصحيحة والعناصر اللغوية المناسبة للسياق.

في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام، يجب أن يكون المعلم قادر على تهيئة الطلاب وتشجيعهم بحيث يلعب الطلاب أثناء عملية التعليم دورا نشطا ومشاركا أثناء تعليم مهارة الكلام. أحد الجهود التي يمكن بذلها هو استخدام وسائل التعليم.

الوسيلة التعليمية هي أي شيء يمكن استخدامه لنقل الرسائل (المواد التعليمية) حتى تتمكن من تحفيز انتباه الطلاب واهتماماتهم وأفكارهم ومشاعرهم في أنشطة التعليم لتحقيق أهداف التعليم (Kristanto, 2016). وفقا لأزهر أرشد وسائل التعلم تعني الأدوات المستخدمة في عملية التعلم، سواء كانت صوتية أو مرئية وتستخدم للتواصل والتفاعل بين المعلمين والطلاب في عملية التعلم

(Kasmiati, 2020).

قال سمير جلوب في كتابه الوسيلة التعليمية هي: مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها سواء داخل الصف الدراسي المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ، أو خارجه بهدف تحسني الموقف التعليمي الذي يعتبر التلميذ النقطة الأساسية فيه (جلوب، ٢٠١٧). لذلك، من خلال هذه الوسيلة التعليمية، من المأمول أن تساعد المعلمين في نقل المواد إلى الطلاب أثناء عملية التعليم، خاصة في تعليم مهارة الكلام.

إحدى الوسائل التي يمكن استخدامها في تعليم مهارة الكلام هي وسيلة *Nearpod*. *Nearpod* هي الوسائل التي تجمع بين مجموعة من العروض في شكل نص وصوت ورسومات وفيديو ورسوم متحركة. يمكن أيضا الوصول إلى هذه الوسائل باستخدام شبكة الإنترنت والهاتف الذكي، مما يجعل *Nearpod* مرنا لأنه يمكن الوصول إليه في أي مكان وفي أي وقت. يمكن للمستخدمين الوصول إلى *Nearpod* عبر رمز أو رابط يشاركه المعلم خلال جلسة تعليمية واحدة (Az-zahro, 2023). نقلا عن صفحة *Nearpod.com*، *Nearpod* يجعل التعليم أسهل باستخدام الأدوات التفاعلية والموارد والمحتوى الذي يحتاجه المعلمون، كذلك في مكان واحد. المزايا التي يوفرها برنامج *Nearpod* يعني من خلال الأنشطة والشرائح التفاعلية، يمكن للمعلمين دمج الأسئلة المفتوحة واستطلاعات الرأي

والاختبارات والأنشطة التعاونية بسهولة، حتى يتمكن الطلاب من التفاعل بشكل فعال مع المحتوى ومع بعضهم البعض. (Thompson, 2023).

إستخدام وسيلة *Nearpod* هو استخدام وسيلة مناسبة في تعليم مهارة الكلام. وهذا وفقا للبحث الذي أجراه داوي سوكماواقي على الموضوع " تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية على اساس برنامج *Nearpod* للتدريب على مهارة القراءة احد عشرة مدرسة العالية الاسلامية الحكومية" هذا البحث تم تطوير نموذج تطوير البحث والتطوير (*R&D*) بواسطة Borg and Gall. نتائج اختبار الجدوى من خبراء المواد كانت ٨٠% ونتائج خبراء الإعلام ٨٤%. لذلك، الوسيلة التعليمية التفاعلية على اساس برنامج *Nearpod* مناسبة للاستخدام كوسيلة تعليمية.

إن التشابه بين البحث الذي أجراه داوي سوكماواقي والباحثة هو أن وسائل التعليم المستخدمة هي نفسها يعني *Nearpod*، الفرق بين هذا البحث وبحث دوي سوكماواقي يكمن في التركيز على التطوير و موضوع البحث. قام بحث دوي سوكماواقي بتطوير وسائل *Nearpod* لإتقان مهارة القراءة لدى طلبة الصف احد عشرة مدرسة العالية الاسلامية الحكومية. وفي الوقت نفسه، تركز

هذه البحث على تطوير *Nearpod* لمهارة الكلام مع موضوع البحث لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية.

الأبحاث الأخرى التي أجراها خيرة المرأة على الموضوع "زيادة الاهتمام بتعليم اللغة العربية من خلاله تنفيذ تطبيق *Nearpod* بالمدرسة المتوسطة الخاصة فصل الثامن مُجَدِّية باتيبالا" هذا النوع من البحث هو بحث إجرائي في الفصل الدراسي، خلصت نتائج البحث العملي في الفصل الدراسي إلى حدوث ذلك زيادة الاهتمام بالتعليم لدى طلاب الصف الثامن في بالمدرسة المتوسطة الخاصة المحمدية باتيبالا في تعليم اللغة العربية باستخدام الوسيلة *Nearpod*.

إن التشابه بين البحث الذي أجراه خيرة المرأة والباحثة هو أن وسائل التعليم المستخدمة هي نفسها يعني *Nearpod*، الفرق بين هذا البحث وبحث خيرة المرأة هو نوع منهج البحث المستخدم. وتستخدم خيرة المرأة منهج البحث الكيفي، وتستخدم الباحثة منهج البحث التطوير.

استنادا إلى نتائج الملاحظات الأولية التي أجريت في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ بوكيت تنجي في الصف السابع ، تبين أن معلم اللغة العربية قد استخدم وسائل تعليمية رقمية، وهي *YouTube* . يستخدم المعلم هذا

الوسيلة لعرض أو مشاركة مقاطع فيديو باللغة العربية تتعلق بالمواد التعليمية، لا سيما حول موضوع التعارف. يطلب من الطلاب مشاهدة مقاطع الفيديو كمواد تكميلية لمساعدتهم على فهم الموضوع.

ومع ذلك، لا يزال استخدام YouTube في التعليم أحادي الاتجاه وسلبيا. يميل الطلاب إلى التصرف كمشاهدين دون المشاركة بنشاط في عملية التعلم، خاصة في ممارسة مهارة الكلام. علاوة على ذلك، لا يوفر موقع YouTube حتى الآن مساحة للتفاعل أو الممارسة المنظمة أو التغذية الراجعة المباشرة التي يمكن أن تسهل اكتساب المهارة اللغوية على النحو الأمثل.

أجرى الباحثة المقابلة مع معلم اللغة العربية للصف السابع السابع يعني السيد زفري فهمي للحصول على معلومات أكثر تفصيلا حول استخدام وسائل التعليم. استنادا إلى نتائج المقابلة، ذكر المعلم أن YouTube تم اختياره لأنه سهل الوصول إليه، ويوفر ثروة من المحتوى باللغة العربية، ويساعد الطلاب على فهم النطق وسياق استخدام اللغة. يعتبر YouTube عمليا للاستخدام كوسيلة دعم تعليمية في الفصل الدراسي.

ومع ذلك، كشف المعلم أيضا أن استخدام *YouTube* ينطوي على عدة عقبات. يجد المعلم صعوبة في مراقبة مشاركة الطلاب بشكل شامل، خاصة عندما يتم التعليم عبر الإنترنت أو شبه عبر الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، فإن مقاطع الفيديو المعروضة لا تزال غير قادرة تماما على تشجيع الطلاب على التكلام بنشاط، حيث إنها لا تصاحبها تمارين تفاعلية أو تقييم مباشر أو أنشطة متابعة منظمة. وقال إن مهارة الكلام الطلاب لا تزال ضعيفة نسبيا. فمعظم الطلاب يفهمون المفردات بشكل سلبي، لكنهم يواجهون صعوبة عندما يطلب منهم تقديم أنفسهم أو إجراء محادثة بسيطة باللغة العربية. يدرك المعلم أن هذه الحالة تتطلب وسائل تعليمية لا تقتصر على عرض المواد فحسب، بل تشرك الطلاب بشكل فعال من خلال التمارين والتفاعل والتغذية الراجعة (المقابلة، ٢٠٢٤).

UIN IMAM BONJOL
PADANG

وبالتالي، يمكن استنتاج أنه على الرغم من استخدام موقع *YouTube* في تعليم اللغة العربية، إلا أنه لا يلبي احتياجات التعليم بشكل كامل، خاصة في تحسين مهارة الطلاب في الكلام، الأمر الذي يتطلب مشاركة نشطة وممارسة التكلام وتقديم ملاحظات مباشرة. لذلك، من الضروري تطوير وسائل تعليمية

أكثر تفاعلية ومصممة خصيصا لتناسب خصائص طلاب الصف السابع حتى يمكن تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية على النحو الأمثل.

ولذلك، تريد الباحثة أن تطور الوسائل التعليمية التفاعلية التي تستخدم في تعليم اللغة العربية تحت الموضوع " تطوير وسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Nearpod لمهارة الكلام في الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١

بوكيت تنجي.

ب. أشكاليات البحث

وأما أشكاليات البحث في هذا البحث هو:

١. صعوبات الطلاب عندما يطلب منهم كلام باللغة العربية مثل الطلاب المتعلمون في اللغة العربية، وارتكاب العديد من أخطاء النطق (اللهجة)، وعدم القدرة على التمييز بين الحروف المتحركة القصيرة والحروف المتحركة الطويلة.

٢. دور الطلبة أقل نشاطا في التعليم بسبب القيود في الكلام باللغة العربية

٣. الوسائل التعليمية المستخدمة رتيبة في تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم مهارة

الكلام

٤. لا يزال تطوير وسائل التعليمية المشوقة والسهلة والممتعة مفقودا.

ج. أهداف البحث

وأما أهداف البحث في هذا البحث:

١. لتحليل الاحتياجات إلى الوسيلة التعليمية التفاعلية لدى طلبة الصف السابع

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تنجي

٢. لتصمم الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج *Nearpod* لمهارة الكلام في الصف

السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكيت تنجي.

٣. لتطوير وتنفيذ الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج *Nearpod* لمهارة الكلام في

الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكيت تنجي

د. مواصفات المنتج المطور

المنتج التي سيتم تطويرها من هذا البحث هي كما يلي:

١. الوسيلة التعليمية التي تطور الباحثة على أساس برنامج أو الويب *Nearpod*

والتي يمكن استخدامها عبر الهاتف أو الكمبيوتر الشخصي حر.

٢. الوسيلة التعليمية التي تطور الباحثة في التعليم اللغة العربية للمهارة الكلام في

المواد "التعارف" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تنجي.

٣. الوسيلة التعليمية التي تطور الباحثة في شكل شريحة تفاعلية وفيديو.

هـ. فوائد البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، أن فوائد البحث كما يلي:

١. لطلبة: لمساعدة الطلاب على فهم التعليم بمساعدة وسائل التعليم التفاعلية،

لأنه يجعل الطلاب مشاركين في التعليم ومن خلال توفير تجربة تعليمية ممتعة.

٢. للمدرس: للمساعدة في تسهيل قيام المعلمين بإنشاء مواد تعليمية مثيرة

للاهتمام وفعالة، وكذلك تسهيل قيام المعلمين بتقييم مستوى فهم الطلاب.

٣. للباحثة: يوفر فائدة في شكل تطوير تطبيق *Nearpod* كوسيلة تعليمية

باستخدام الوسائل الرقمية لزيادة اهتمام الطلاب بالتعليم والفهم. و لتكميل

شروط من الشروط اللازمة للحصول على الدراجة العلمية في قسم تعليم اللغة

العربية في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج.

٤. للباحثين آخرين: يمكن استخدام هذه نتائج البحث المقارنة في إجراء مماثل أو

لتعمق في هذا البحث للحصول على نتائج البحث الجديدة وأصح في ذلك

الوقت.

و. حدود التطوير

في تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس برنامج *Nearpod*، هناك

العديد من القيود، كما تلي:

أ) تحدد الباحثة هذا التطوير في مادة مهارة الكلام

ب) تحدد الباحثة هذا التطوير في الفصل السابع الدراسي الاول في الموضوع

"التعارف".

ج) تحدد الباحثة هذا التطوير في مرحلة التجربة المجموعة الصغيرة.

ز. إفتراض البحث

في هذا البحث، تم تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس برنامج

Nearpod لإتقان مهارة الكلام مع عدة افتراضات، كما يلي:

أ) إنتاج منتجات وسائل تعليمية تفاعلية تعتمد على *Nearpod* على مواد

"التعارف" يمكن للطلاب استخدامها كمواو تعليمية في التعليم.

ب) الوسيلة التعليمية التفاعلية باستخدام برنامج *Nearpod* صالحة وعملية

وجاذبة لإستخدام في تعليم مهارة الكلام.

ج) يمكن للطلاب استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية متعددة الوسائل المعتمدة على Nearpod لمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية في الصف السابع.

ح. توضيح المصطلحات

تطوير : عملية التغيير والتحسين المستمر لجعل الشيء أفضل مما كان عليه سابقا من حيث الأداء أو الجودة أو الكفاءة (المعجم الوسيط). طريقة بحث تستخدم لإنتاج منتجات معينة واختبار فعالية هذه المنتجات (Sugiyono, 2023).

الوسيلة التعليمية التفاعلية : وسائل التعليم التفاعلية هي الوسائل التي تجمع بين عناصر الوسائل المتعددة المختلفة (النص والصوت والفيديو والرسوم المتحركة وما إلى ذلك) ويسمح للمستخدمين بالتفاعل بنشاط مع المحتوى التعليمي. السمة الرئيسية هي التفاعل والتحكم في عملية التعليم (Ali, dkk., 2024: 3).

Nearpod

: الوسائل التي تجمع بين مجموعة من العروض في شكل

نص وصوت ورسومات وفيديو ورسوم متحركة. يمكن

أيضا الوصول إلى هذه الوسائل باستخدام شبكة

الإنترنت والهاتف الذكي، مما يجعل Nearpod مرنا لأنه

يمكن الوصول إليه في أي مكان وفي أي وقت. يمكن

للمستخدمين الوصول إلى Nearpod عبر رمز أو رابط

يشاركه المعلم خلال جلسة تعليمية واحدة. (Az-zahro, 2023).

(2023).

: يعني القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات

مهارة الكلام

اللفظية للتعبير عن الأفكار على شكل أفكار، أو آراء،

أو رغبات، أو مشاعر لشريك المحادثة (Saepudin, 2012).

المراد بهذا الموضوع هو " تطوير وسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Nearpod لمهارة

الكلام في الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكيت تنجي".